



لماذا أجل "فهد" زيارته لواشنطن

دارت ساوالات كثيرة حول سبب تأجيل زيارته ولي العهد السعودي الأمير فهد إلى واشنطن. كما أعطي أكثر من تفسير لهذا التأجيل.

فكما رأت بعض المصادر أن سبب ذلك يعود إلى عدم رغبة المملكة العربية السعودية بالالتحاق نشأ معاهدة الصلح المصرية - الإسرائيلية عزت مصادر أخرى سبب تأجيل الزيارة إلى الحسب السعودي على الإحراج السائد في البيت الأبيض - والذي عجز عنه وزير الدفاع الأميركي كارول بارون خلال زيارته الأخيرة - ستحويل العريضة السعودية إلى محفظة مصرية بدل أن يكون المكس.

وتشير المراسلون السياسيون إلى أن موافقة الإسماعيلية العربية وهي طليعها المملكة العربية السعودية على جوهر النهج الأميركي للسوية ، لا يلقى بروز بعض المحفظات من حاشيا على شروط المعاهدة ، وخاصة فيما يتعلق بنسب هذه الاطماع لاحتلال مركز الاصلية في عقد هذه الشروط بعد التوافق الذي خلفه سقوط النظام الناصطياني.

وليس سزا ان المعارضة الرمزية لاندفاع كأمب ديفيد في إطار السعي لتحسين شروط معاهدة الصلح المصرية الإسرائيلية ، ينطلق في الأساس من خوف العربية السعودية ودول الميادين العربي من ردود الفعل الشعبية التي تشكل تهديدا مباشرا على هذه النظم .

ولنظروا ردود الفعل هذه ، اختارت دول الميادين العربي والنظام السعودي بشكل خاص ، الدخول كطرف مستقل ومهدي ، وسعت بتتسيق ومساندة اميركية الى الوصول للقائم المشترك الذي يجمع بين نظام السادات (ما بعد الربط بقضية مستقبل الضفة والنطاق) وبين النظام والقوى العربية الأخرى .

لذلك فهي تؤكد من جانب مواصلة الدعم المالي والعسكري لمصر ومن جانب آخر تدعو السادات للتخلي عن الاتفاقية أو على الاصح تحسينها والسير في هذا الاتجاه هو محاولة طرح بديل للاستهلاك العربي غير بديل جبهة الصمود والتصدي بهدف اجهاضها طبعاً - وغير البديل الساداتي الذي يقودها الى الهلاك .

ولتحقيق هذه الاهداف تشهر القوى الرجعية مجموعة من الشعارات مثل شعار "التفاهن العربي" مفهوم رجعي والتلويح بتسح الشيوعية الدولية لصرف الانتظار عن العدو الرئيسي ، وتستخدم الضغوط الاقتصادية لربط عدد من المنظمات والهيئات والشخصيات والنظم بعبلة الممول .

ولكن رغم تسابق هذه الانظمة في تقديم آيات الحب والأخلاص للسيد الأميركي فإن تفعيل البديل الحقيقي لنشاطاته - سينجز عن عورتها ورقة التين بأقرب مما تتصور ، ابو عفيف

الطلبية

تضامنا مع اليمن الديموقراطية تصمد للتأمر .. وتبني للشعب .. وبالشعب

في الوقت الذي تتنازل منه وكالات الأنباء ، أبحار الحمرات العدوانية ، والحدود الاسفارية التي تعرض لها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وما يتخلل هذه الأنباء من تنهيات وأوامر بحق الشعب اليمني تعكس تزيه الحيلة التي سبها الرجعة المحملة والاسمرانه انعالمه مدى هلعها من نجاح الثورة الشعبية ، وتعدوها سنوات ، فسر كبحه ورائه وواجه شد الاطوار في دائره المخلد والاستغلال والغبير التي تحيط بها من كل جانب .

وعزل عن الصورة التي تحاول اجيزه الاعلام الرجعة والاسمرانه خدعها للحرمة المسمه ، فان حركة دوريه لا سوف في جمع احبا اليمن للتحال من اجل نطق برامح الحرب الاسرائيلي المسمى ، وسيا المؤامرات السورية النورية ، ومخاربه الجيول والامه والقلمة وكل البرامع المعادة لمسرة الثورة .

● بحره حامة وجدده ●
على الرغم من مضي فتره وحيزه سما على احكام اعمال المؤامرات الاولى للحرب الاسرائيلي المسمى ، فانه ما زال يسير من الاحداث الهامة التي شهدتها المنطقة العربية ، لا دلالته العميقة فحسب ، بل لاهمته بالنظر الى تطور الاوضاع السياسية في البحر الاحمر او في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي .

● تطور الصفة الجبهوية ●
حري تطور الصفة الجبهوية في اليمن الديمقراطي من خلال التمثال والصراع المرير على أكثر من جبهة . فعلى الجبهة الداخلة كان لا بد من محاربة الرجوعيات والانتفاخ وغانا الاستعمار الامبراطوري والقبلة والنسازمة والجيول والامه اجتماعا ، ثم تصعد التمس التزمج واليسار الاسرائيلي ساسا ، وعلى الصمد الجاهري كان لا بد من انصودامم الاعدياات الرجعية المصكرة ، والتي وصلت الى حد الهجوم الصالح الشامل عبر اليمن الشمالي . ويعتبر وحده القوى التقدمية

● بحره حامة وجدده ●
على الرغم من مضي فتره وحيزه سما على احكام اعمال المؤامرات الاولى للحرب الاسرائيلي المسمى ، فانه ما زال يسير من الاحداث الهامة التي شهدتها المنطقة العربية ، لا دلالته العميقة فحسب ، بل لاهمته بالنظر الى تطور الاوضاع السياسية في البحر الاحمر او في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي .

● تطور الصفة الجبهوية ●
حري تطور الصفة الجبهوية في اليمن الديمقراطي من خلال التمثال والصراع المرير على أكثر من جبهة . فعلى الجبهة الداخلة كان لا بد من محاربة الرجوعيات والانتفاخ وغانا الاستعمار الامبراطوري والقبلة والنسازمة والجيول والامه اجتماعا ، ثم تصعد التمس التزمج واليسار الاسرائيلي ساسا ، وعلى الصمد الجاهري كان لا بد من انصودامم الاعدياات الرجعية المصكرة ، والتي وصلت الى حد الهجوم الصالح الشامل عبر اليمن الشمالي . ويعتبر وحده القوى التقدمية

ووصول رؤسها وساح ساسيا وسكيبها من العوامل الحاسمة التي حسم الصراع لصالح قوى الثورة . فقد المؤامر السوحدي للاجرات الثلاثة ، والذي اسفر عن ثام التنظيم السياسي الموحد الحيدرة التومه ، استقلت هذه القوى من اطار العمل الجبهوي المعادي للرجعة المحملة والاسمرانه الى العمل المتوحدين السويديا وساسيا ، والذي اسفر باره عن اساق الحرب الاسرائيلي المسمى ، طاربه ذلك العمل فتمل حيزه صحح بين القوى الوضعة الديمقراطية وفي هذا الاطار عقدت خلال السنوات الثلاث الماضية ٢٩ دوره متفقيه طولة المدى وذلك في المدرسة العليا للاسرايكة العلمية التي اصفت بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي) ، مخرج منها ١٥٧٢ ماضلا وماضلة ، وعقدت ايضا ٧٢ دوره قصيرة المدى مخرج منها ٤٥٢٢ ماضلا وماضلة . وقد عززت هذه التلمسنا الجبهوية التي سحاورت كونيها جهازا سطحا مسلحا الى شكل طلبية في مبادي الانساج وفي الدفاع عن الثورة المسمه .

● النهام الملحسة ●
ومن ان حسم الصراع لصالح القوى الديمقراطية النورية تصافت بهاهاها الداخلة والخارجية ، خصوصا وانها صارت مسهدة اكثر من اي وقت مضى . حتى ان الولايات المتحدة الامريكة دفعت بمسرات محاولة منها لتنظيم الحش المسمي

ولقد اسند الاتحاد الديمقراطي للمعال كمصغر عمالي صاعدا يعطي نتاجه وتمثل ذلك في موجة الاضرابات التي بدأت بجناح المغرب في الايام الماضية . ولعل اهم اضراب شهدته المغرب منذ اعوام هو اضراب عمال السلك الحديدية ، الذي بدأ في ٤ شاط ١٩٧٩ واستمر ١٦ يوما كاملا والذي طالب برفع الاجور بنسبة ١٥ بالمئة ، وقد اضطرت السلطة الى الرضوخ لمطالب العمال على ان تكون الزيادة على دفتين .

وبالاضافة الى ذلك فقد اضطر الطليان الجاهريي السلطات المغربية الى رفع الحظر عن الاتحاد الوطني لطلبة المغرب . وتعقد القوى الوطنية والتقدمية المغربية بان القضية المركزية تبقى مرتبطة اساسا بحل مشكلة الصحراء ، كما انها تنهه ايضا من ان احداث ايران ستلعب دورا في دفع النظام المغربي الى الحركة داخليا بفعالية اكبر ليشدد قبضته على النظم . وتعتبر هذه القوى ان رضوخ النظام لمطالب المضربين ياتي ضمن سياه جديدة لاجرا ، بعض الترميمات بعد انتقار السخط الجاهري نتيجة للارزمة الخائقة التي يعاني منها المغرب .

تراكم عناصر الانفجار في المغرب

حتى ان الملك الحسن الثاني قد اضطد الى الاعتراف بالارزمة السائدة واستقر في خطاب له اتساع الفوارق الطبقيية . وعلى المستوى السياسي كان من اهم افرازات هذه الارزمة ولاة العمال على ان تكون الزيادة على دفتين .

● مؤامر حزب التقدم والاشتراكية في المغرب يدعو لقيام جبهة تقدمية موحدة ●
انتهى المؤتمر الثاني لحزب التقدم والاشتراكية المغربي اعماله في دار البيضاء خلال الاسوع الحالي .

وحت ٨٥٠ مندوبا يمثلون الطبقة العاملة المغربية والفلاحين والمثقفين التقدميين اهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقضايا الدولية الراهنة . وجاء في قرارات المؤتمر النهائية ان حزب التقدم والاشتراكية يرى مهمته الاولى في ايجاد جبهة موحدة للقوى الوطنية التقدمية والتشعبية ، للنضال من اجل الحريات الديمقراطية وتدعيم سيادة المغرب ، وفتح افضل الافاق امام الجماهير العاملة للنضال من اجل تلبية حاجاتها الملحة .

واكدت قرارات المؤتمر ايضا على اهمية التحالف مع الدول الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفيتي وادانت السياسة الخارجية المغامرة لحكام بكين ، واستنكرت بشدة عدوان الصين الصلح على فيتنام الاشتراكية وطالبت بسحب القوات الصينية قورا من اراضي فيتنام .

على اهمية التحالف مع الدول الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفيتي وادانت السياسة الخارجية المغامرة لحكام بكين ، واستنكرت بشدة عدوان الصين الصلح على فيتنام الاشتراكية وطالبت بسحب القوات الصينية قورا من اراضي فيتنام .

بدأت الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها المغرب مرحلة المد العكسي ، وتحدثت الالتهاب الواردة من هناك عن تصاعد اضرابات العمال والمعلمين والطلاب وتدخل الجيش الملكي لقمعها بالقوة ، كما ذكرت هذه الالتهاب ان معظم مدن المغرب شهدت تظاهرات شعبية احتجاجا على مكوث الشاه ، كما رفعت هذه التظاهرات شعارات مادية لتعبية النظام المغربي للدول الامبريالية .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان اندلاع السخط الشعبي في المغرب قد جاء بعد ان استنفدت كل "الهاوش الديمقراطية" التي حاول النظام ان يجعل منها منافذ للتفسيق عن الازمة السائدة . هذا ومع انتقال المسألة الصحراوية الى مرحلة جديدة وازدياد النفقات العسكرية ، فان الصراع الاجتماعي انتقل هو الآخر الى مرحلة اكثر ديناميكية واكثر صامية ، بعد ان وقع هذا الصراع في السنوات الماضية تحت راية "الوحدة الوطنية" ، ولم يعد في مقدور النظام ان يخلق الثمن الباهظ الذي تدفعه التوسعية على حساب شعب الصحراء ، تحت يافطة "الاجماع الوطني" البراقية .

ونتيجة لقيام اى برنامج جدي من شأنه معالجة اصول الازمة ووقف تدهور الاحوال المعيشية بسبب سياسة تجميد الاجور ، واستمرار الارتفاع في اسعار المواد التوسيفية والاستهلاكية ، وازدياد التضخم والبطالة (عدد العاطلين عن العمل يقدر بمليون ونصف عاطل) ، فان جميع القوى السياسية المغربية قد وجدت نفسها في مواقف حرجة سواء بالنسبة للدفاع عن مصالحها او بالنسبة لعلاقتها مع جهايرها .

وتنتيجة لقيام اى برنامج جدي من شأنه معالجة اصول الازمة ووقف تدهور الاحوال المعيشية بسبب سياسة تجميد الاجور ، واستمرار الارتفاع في اسعار المواد التوسيفية والاستهلاكية ، وازدياد التضخم والبطالة (عدد العاطلين عن العمل يقدر بمليون ونصف عاطل) ، فان جميع القوى السياسية المغربية قد وجدت نفسها في مواقف حرجة سواء بالنسبة للدفاع عن مصالحها او بالنسبة لعلاقتها مع جهايرها .

عبرت ولادته عن تدمير القواعد التقابلية من قيادة اتحاد الشغل المرآكي ، ومن النهج الاصلاحي لبعض قيادات الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية .

موريتانيا تطلب سحب الجيش المغربي من أراضيها

طلبت وكالات الانباء الغربية في الاونة الاخيرة احبارا عن لقاء محتفل بين الرئيس الجزائري المنتخب السادلي بن حداد والملك الحسن الثاني .

كما حاولت هذه الوكالات الترويج لفكرة قبول الجزائر بحل وسط بالنسبة لقضية الصحراء الغربية وشتر المراقبون السياسيون الى ان هذه الالتهاب قد جاءت في نفس الوقت الذي اكدت فيه مصادر مطلعة في نوآسنوط عاصمة موريتانيا صحة الالتهاب القائلة بان السلطات الموريتانية قد طلبت من المغرب سحب قواته والتي تقدر بـ ١٠ آلاف جندي من اراضيها ، وان مذكرة بهذا الشأن قد قدمت الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب .

واضافت هذه المصادر بان القيادة الموريتانية الجديدة تشعر بان بقا القوات المغربية على اراضيها ، ومنها من تقرير ساسها بشكل مستقل تجاه مشكلة الصحراء الغربية .

وجمع المراقبون الى ان عدم الاعلان عن قرار موريتانيا الاستغناء عن القوات المغربية واختيار الالتهاب الدبلوماسية لهذا الغرض ، يعبر عن رغبة القادة الموريتانيين تجنب اى مواجهة صريحة مع المغرب ، بغية استقلال عنصر الزمن لتدعيم مواقعهم في الداخل .

وتعد الالتهاب الصحفية الواردة من العاصمة الموريتانية نواكشوط بان سبب الأخير في اتخاذ هذا القرار كان التردد الذي ساد القيا، الموريتانية الجديدة حيال ه القضية في الفترة السابقة . واذاء الالتهاب الصحفية بان وزير الدعا الموريتاني المبحور حيدو ولد سا الذي يتعمق بتأييد واسع بين ضباط الجيش هو الذي قاد المعارضة لاستمرار القتال في الصحراء الغربية .

السادات يتوسط لدى السعودية لإقامة علاقات مع الصين

ذكرت مجلة اليسار العربي التي تصدر في باريس بان الالتهاب الغربية قد اظهرت في الاسباح الاخيرة ان انور السادات يتوسط لدى السعودية لإقامة علاقات دبلوماسية مع الصين ، وذلك في محاولة لاحباط ما قد يكون هناك من امتالات او محاولات لإقامة علاقات دبلوماسية سعودية سوفيتية .

واضافت المجلة "وليس من حاجة الى القول بان مثل هذه الوساطة لا بد ان تكون نتوجبه اميركي لسادات .